

فيديو # ٦٣٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزمر # ٦ الآيات

٣-٢٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية ستة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الزمر. بفكركم للمرة رقم ربعمية ستة وتلاتين بالمصاحف - [00:00:05](#)

هتقول المصاحف وافتتحوا معي الآية واحد وعشرين في سورة الزمر قرآن امبارح الآية واحد وعشرين. وقلنا ان فيها تشبيه للوحي بالماء اللي نازل من السماء ماء المطر يحيي قلوب الناس ويتعامل مع الناس. اقرا معي الآية واحد وعشرين كده عشان نسترجع بس [السياق - 00:00:28](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصرا. ثم يجعله حطاما - [00:00:50](#)

ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب وقلنا ان لو الهدایة دخلت قلب انسان بيبقى زي ما يكون ربنا بيفتح صدره ليدخل النور. نور الهدایة في قلبه انما اللي قلوبهم قاسية - [00:01:16](#)

مش بتتفتح لنور الله ولا لهدايته وهم دول اللي في ضلال مبين. اقرأ معي الآية اتنين وعشرين. افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. اولئك في ضلال مبين - [00:01:37](#)

من اول بقى الآية ثلاثة وعشرين بنبدأ تدبر حلقة الليلة. وفيها كلام صريح عن الوحي وعن الفريقين دول من الناس اقرا معي الآية ثلاثة وعشرين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني - [00:01:59](#)

تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن من يضل الله فما له من هاد واضح جدا ان ربنا بيفصل القرآن الكريم - [00:02:18](#)

وصفه بان هو احسن الحديث الله نزل احسن الحديث عشان اللي عنده شك في ان القرآن هو المقصود في الآية تمنتasher يزول الشك ده لما ربنا وصف المؤمنين ارجع معی للآية تمنتasher واقرا معی تمنتasher - [00:02:41](#)

الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه يعني بيتابعوا احسن ما سمعوه. وبالتأكيد القرآن هو احسن ما سمعه الانسان. ففي الآية ثلاثة وعشرين الله نزل احسن حديثي كتابا. اذا القرآن هو احسن الحديث - [00:02:59](#)

اا بدایة الآية بتبدأ بلفظ الجلالة. الله بيعطي قوة بيعطي جلال لهذا الكتاب. تأكيد على اهمية وقوه هذا الكتاب الله نزل احسن الحديث كتابا الوحي اللي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم يسمى احيانا قرآن ويسمى احيانا كتابا - [00:03:20](#)

قرآن او كتاب وده جعل بعض الناس زي شحورو آآ وغيره يتتكلفوا ومخهم يروح بعيد وكأن ربنا نزل حاجتين مختلفتين. حاجة اسمها الكتاب حاجة اسمها القرآن ده طبعا يعني غلط كبير جدا - [00:03:46](#)

آآ الفكرة الفكرة هو انك لو نظرت على الانسان كيف يتلقى العلم المعلومات انت بتاخدها ازي اما بالقراءة بتقرأ ما هو مكتوب او بالسماع بتسمع ما هو مقروء. حد بيقرأه فانت بتسمعيه - [00:04:09](#)

الوحي كلام ربنا قرآن يقرأ وبالتالي بتتلقاها بسمعك اوديو في نفس الوقت هو هو نفسه ونفس النص بيكتب كتابة في السطور. فيقرأ بالعين يبقى اوديو فيديو لكن هو نفس النص. ما حدش بيجي يتفلسف هنا ويقول لك يبقى ربنا نازل حاجة اسمها القرآن ونازل حاجة

اسمها الكتاب. وده بقى لأن الكلام ده كلام. يعني - 00:04:33

انا ما سمعتش حاجة اكتر يعني خطأ وجهلا من هزا الكلام الحقيقة الله يسامحه بقى. اللي قال هزا الكلام وهو بين ايدين ربنا النهاردة وفعلا انا من قلبي بدعي ان ربنا يسامحه - 00:05:04

لان ربنا حاسبه على هزا الكلام ما ينفعش حد من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ ولو اصاب ما ينفعش ده كلام ربنا. لازم كلامنا يكون فيه على اساس في حاجة اسمها اصول تفسير في - 00:05:19

المهم نكمل مع بعض الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها لاؤل وهلة كلمة متشابها قد توحى عدم الاختلاف وده مش هننكر انه ممكن بسبب الملل. يعني كلمة متشابه المتشابهات التشابه ممكن - 00:05:35

يوحى بان ده شيء ممكن بسبب الملل لكن في الحقيقة وصف القرآن بالتشابه بيعطي عكس هذا الشعور. ليه بقى؟ اللي يفهم معناها لأن القرآن الكريم نوع مختلف من انواع النصوص العربية - 00:06:04

النص العربي اما نثر واما شعر القرآن الكريم نوع تالت نوع مختلف لا هو نثر ولا هو شعر. قواعده مختلفه عن قواعد الشعر وقواعد النثر ومع ذلك هو كله من اوله لآخره. من اول كلمة في الفاتحة لآخر كلمة في سورة الناس - 00:06:22

متشابه لما تسمع ايات من الفاتحة تسمع ايات من سورة الناس تسمع ايات من سورة الزمر تقول بس. ده قرآن. ده اسلوب القرآن. فهو متشابه ايه في دي في اختلافه مع الشعر ومع النثر - 00:06:49

وفي ان كله على بعضه متجانس. متجانس آآ في مسألة انه تسمعه تقول ده قرآن على طول. ده النوع الثالث من النصوص في اللغة العربية ما كانش موجود قبل النزول ما كانش موجود يعني يعني ما كانش معروف للناس قبل نزوله - 00:07:04

فالمحصود في التشابه هنا وانك لما تسمعه تدرك ان ده قرآن مختلف عن نصوص العربية البشرية النصوص البشرية اقرا معي الاية ثلاثة وعشرين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - 00:07:25

هو كتاب بيعرض وجهتين النذر دايما بيعطي الصورة كاملة دايما لا يتكلم عن الحق فقط. لا يتكلم عن الايمان فقط. لا يتكلم عن الجنة فقط. هو مثاني. يتكلم عن الحق والباطل - 00:07:47

يتكلم عن الايمان وعن التكذيب يتكلم عن الشكر وعن الكفر. يتكلم عن الهدى وعن الضلال. يتكلم عن الجنة وعن النار. يتكلم عن الاخلاص وعن النفاق. وبالتالي هو تعطيك دائما الصورة كاملة. لا يتجاهل الشبهات. لا يتجاهل اقوال الكافرين - 00:08:03

يعني القرآن ذكر كلام اعدى اعداء الله. لم يتجاهلوا. فرعون قال في سورة القصص ما علمت لكم من الله غيري. القرآن جابها لنا يعني القرآن خلد هذه الكلمة الكفرية. ايه رأيك بقى - 00:08:23

القرآن لا يتجاهل الايه؟ الناحيتين وجهتين النذر ذكرهم شبهة انكار البعث. شبهة قوية جدا وجاب اقوى يعني ما عندهم فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون جابها وذكرها ذكر ورد عليها. فالقرآن يذكر الباطل ويذكر الحق - 00:08:40

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق لذلك القرآن يؤثر في القارئ وفي السامع المتذمّر اللي بيتدبر اللي بيتفكر في الكلام لما الانسان يتذمّر الكلام والكلام ينفذ من العقل الى القلب - 00:09:10

يعني يعني وضع الكلام بيدخل العقل بيبقى افكار اعتقادات معلومات ثم لما يبدأ يحرك المشاعر بيبقى نفذ الى القلب لأن القلب هو وعاء المشاعر. القلب مش يعني العضلة اللي بتتضخ الدم. القلب يعني وعاء المشاعر. مجموع مشاعر الانسان. معنى كده ان الكلام - 00:09:34

بتاع القرآن يحرك المشاعر من قوته. كمل معي الاية ثلاثة وعشرين. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ثم ثانى تقشعر منه. اسمع بقى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدى به من يشاء - 00:09:59

الجلود لما الانسان بيشعر بهذا القرآن وان بجلال هذا القرآن وبقوته هذا القرآن وانه نازل من رب العالمين. من خارج الكون عشان يشرح ادق تفاصيل النفس الانسانية. ويدرك ما يصلحه - 00:10:25

وما يفسدها الانسان بيقشعر تقشعر منه جلود ايه؟ يبقى الانسان بيقشعر بيقشعر ونتيجة هذا الشعور بتلين القلوب اللي كانت قاسية

وتنشرح يعني تفتح فيدخلها النور. اقرا معي تاني تقشعر منه جلود الذين يخسون ربهم. ثم تلين جلوده - [00:10:47](#)
وقلوبهم الى ذكر الله احسن مثال لهذا في التاريخ الاسلامي كله هو عمر ابن الخطاب. ازاي اسلم عمر ابن الخطاب عمر بن الخطاب
[00:11:13](#) الحقيقة كان مخلص حتى في الكفر فكان من اشد الناس على الاسلام -

هو صاحب الفكرة البشعة بتاعة ان كل عائلة وكل عشيرة تعزب ولادها اللي اسلموا عشان ما حدش يعزب حد من اسرة تانية او من
عائلة تانية فيتقاتل عائلات وعشائر قريش - [00:11:35](#)

فرهيب كان وفي مرة فاض به بقى. قال لك ما حدش عايز يمد ايده عليه ولا حد عايز يقتله عشان هو منبني هاشم. انا بقى خلي
بني هاشم يقتلوني. راح واحد سيفه - [00:11:51](#)

طالع على بيت الرسول عليه الصلاة والسلام في مكة عشان يقتله فقايله واحد من الصحابة يخفي اسلامه. ما حدش يعرف ان هو
مسلم قال له انت رايج فين شكلك كده رايج حته. قال له رايج اقتل محمد - [00:12:05](#)

حاول بقى ان هو يعني يثنىء عن ده ولا هتعمل مشاكل وهتعمل مشاكل معبني هاشم والناس الان مصر فحب يآخره ويشتت زنه
قال له يا عم رح اتشطر على اختك وجوزها. دول اكبر اتباع محمد - [00:12:21](#)

فقال لك يعني تيجي في فاطمة بنت الخطاب وجوزها سعيد بن زيد ولا انها تيجي في الرسول عليه الصلاة والسلام ففعلا عمر بن
الخطاب راح مغير وجهته وطلع على بيتهم - [00:12:43](#)

هو عارف ان هي اسلمت لكن هو كان متضايق وكان فلما وصل سمع القرآن بيتل من خلف الباب. كان عندهم خباب ابن الارت. رايج
بيلغهم بالآيات الجديدة وبيقرها لهم. ايات نازلة بقى - [00:12:56](#)

استاز طازة طه سورة طه دخل ضربها وضرب زوجها وقد ماهم يعني نزل الدم من وشهم ضرب ضرب جامد الدم بينزف ويأخذ
الصحيفة قالت له اووعي تقرب منها ولا تمد ايديك انت كافر نجس - [00:13:09](#)

ادخل وتطهر فدخل وتطهر ثم قرأ اول ايات من سورة طه واحد رايج يقتل النبي عليه الصلاة والسلام وضرب اخته وجوزها عماهم
ضرب ثم قرأ طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:13:27](#)

الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا من خلق الارض والسماءات العلى. الرحمن على العرش استوى. له ما في السماءات ما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى - [00:13:52](#)

الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى قال خذوني الى رسول الله واسلم ايه اللي حصل سمع قرأ فكر تدبر اقشعر جلده كنایة عن وصول
المعنى للمشاعر يعني اللي قرأه وتفكر فيه ده وصل للقلب فحصل قشعريرة. يعني ده كنایة عن تحرك المشاعر في القلب - [00:14:16](#)

وانشرح صدره ودخل نور الهدایة الى قلبه ده من نص ساعة كان رايج يقتل النبي. عليه الصلاة والسلام كمل معى الاية ثلاثة وعشرين.
ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - [00:14:47](#)

ومن يضل الله فما له من هاد يعني ايه ذلك هدى الله ذلك حفيد الله ايه هي الحالة دي؟ حالة ان تقشعر الجلود ثم تلين الجلود
والقلوب الى ذكر الله - [00:15:05](#)

ذلك هدى الله. فربنا بيوصف حالة المشاعر وقشعريرة اللي بتصيب الجلد والقلب وانفتحه قال لك ده ايه ذلك هدى الله ده هدى الله
لما بيحصل هي دي الاعراض اللي بتزهير على الانسان. هو ده دليل ان فيه هداية دخلت الانسان - [00:15:24](#)

ان هدى الله بدأ يؤثر في الانسان طب واللي ربنا يضلله ومن يضل الله فما له من هاد اللي ربنا يضلله انه هو اللي وضع نفسه مع
الفئات الضالة زي الظالمين زي الخائنين. واتكلمنا في الموضوع ده قبل كده مش هنقدر نعيده تاني. لكن - [00:15:45](#)

اللي ربنا بيضلله ما حدش هيقدر يهديه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم استطاع يهدي عم ابو طالب ولا النبي ابراهيم صلى الله
عليه وسلم استطاع يهدي ابوه ولا النبي نوح استطاع يهدي ابنته - [00:16:08](#)

ولا النبي لوط عليه الصلاة والسلام استطاع يهدي زوجته ما حدش. ومن يضل الله فما له من هاد اللهم اجعلنا من هديتهم يا رب
العالمين بهذا القرآن وبهذا التدبر يا رب - [00:16:23](#)

اقرا اربعة وعشرين معي معي اربعة وعشرين. افمي يتنقى بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون
اللي بيضل وقلبه مش بينفتح للهداية ربنا وصف دخوله النار بوصف غريب جدا - 00:16:37

اهم جزء في جسمك بتحافز عليه ومستعد تضحي بكل اعضائك من اجله هو ايه؟ هو الوجه عشان كده الملاكم بيحط ايديه قدام
وجهه الله! لما حد بينفجر في وشه خطر او نار او حجارة بتلقى عليه بيحط ايده قدام وشه. الله! طب ما دي ايدك - 00:17:02
يعني انت بتقادى وشك بایدك! طب ما هو الحجارة هتتجي في ايدك! ما النار هتتجي في ايدك! هي مش مهم ايدي يعني لو هنقارن
ايدي بوجهه لأ طبعا وجهي اهم - 00:17:22

الوجه دايما هو اهم شيء في الانسان المهم ان الوجه لا يصاب ده الوجه ده هو اللي فيه العينين. وهو اللي فيه
الاذنين وهو اللي فيه اللسان يعني اربعة من الحواس الخمسة في وش الانسان - 00:17:35

وبعدين هو هو اللي بنعرف فيه واحد بيعرف بوجهه مين اللي ماشي هناك ده؟ ما اعرفش استنى اما يدينا وشه عشان نعرف هو مين.
اه تعرف بوجهك يقول لك الرجل ده وشه منور. ما حدش قال لك الرجل ده ايده منوره - 00:17:54
ما حدش قال لك يا اخي الرجل ده بحيس كده بنور في رجله ما فيش حد كان كده. النور في الوجه فالوجه هو اشرف اعضاء الجسم
الانسان اللي بيلقى في النار - 00:18:08

بيبقى ايديه مغلولة الى عنقه ربنا قال في سورة الانسان انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. فاهم النار بيدخلوا النار
متكلبشن ايديهم متتكلبشه في السلاسل فلا يستطيع احد انه يرفع ايديه عشان يحمي وجهه - 00:18:22
ده هو هيدخل بوجهه اصلا. ما عندوش غير كده فالقرآن ذكرها وكأنه بيتنقى النار بوجهه. يعني ما فيش حاجة يتقي بها فداخلي بوشه
اصلا افن يتقد بوجهه سوء العذاب. هو فيه حد بيتنقى بوجهه - 00:18:47

الواحد بيتنقى بای حاجة عشان يحمي وجهه. دول ما عندهمش حاجة تحميهم خالص. دول داخلين بوشهم. فالقرآن شبهها
وكانهم بيحاولوا يحموا نفسمهم بوشهم تشبهه غريب جدا افن يتقد يعني حاجة في منتهي البلاغة الحقيقة - 00:19:09
القرآن عنده تشبهات لم يعني لم يستخدمها احد قبل كده تشبهات غريبة يعني عشان كده اعجز العرب الكلام ده اعجز الشعراء
وبعدين بييجي واحد حمار على كلاب هاوس مش فاهم مش عارف مش عارف الالف من كوز الدرة انا اسفة ان انا شتمت مش عارف
الالف من كوز دورك فين الاعجاز البلاغي انت اصلا مش عارف - 00:19:33

انطق كلمتين اساطير اللغة العربية وقفوا عاجزين ريلوا لسانهم دلدل من الكلام اللي بيشفوه. من التشبهات العجيبة افمن يتقد
بوجهه سوء العذاب يوم القيمة ده تساؤل استفهام ودعوة للتفكير واعمال العقل عشان كده جواب الاستفهام محفوظ - 00:19:56
يعني ايه؟ افمن يتقد بوجهه سوء العذاب يوم القيمة. فيه بقى المحذوف ايه؟ كمن هو امن من العذاب لانه اهتدى بهدى الله وانشرح
قلبه لذكر الله. فيبتررك القرآن انت تستنتج جواب الاستفهام - 00:20:26

يتكرر في الصورة دي كزا مرة يعني. مرتين او ثلاثة يعني كمل الاية اربعة وعشرين وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. ربنا لا
يظلم احد ابدا. ربنا لا يوقع عذاب على حد بسبب - 00:20:44

ذنب انسان اخر لا ربنا ما بيزلمش حد ابدا الظالمين وهم داخلين النار وبيلقو فيها بوجههم هيذكروا بان ده ليس الا جزء ما كسب
سيبوه في الدنيا يعني ايه وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون - 00:20:59

ليه مش ما كنتم تفعلون مسلا ان الانسان بيحاسب على افعاله بس؟ لا افعاله واقواله ونوايه ونوايا فمجموع ده كله هو كسب الانسان
اللي الانسان كزبه في الدنيا اللي الانسان عمله يعني ان الانتاج النهائي من اقوال او افعال او نوايا - 00:21:24

اقرا معي خمسة وعشرين ستة وعشرين كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحياة
الدنيا. ولا عذاب الاخره اكبر لو كانوا يعلمون الناس اللي كذبوك يا محمد - 00:21:49

مش اول ناس يكذبوا اللي قبلهم كمان كذبوا هم كمان مش هم اول ناس ربنا بيقول كذب الذين من قبلهم ستة وعشرين
معي كذب الذين من قبلهم اللي هم قوم فرعون وقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب - 00:22:09

كمل الاية فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون بيقول اخ ربنا اخزهم بالصيحة ودول بالطوفان وفرعون وجنوده غرقا في البحر. ما حدش فيهم كان يتخيل انه هيموت الموتة دي اصلا - 00:22:28

فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون كمل فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا خزي فشل وهزيمة وذل في الدنيا ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. وعداب الدنيا اللي شافوه ده لا يقارن بعداب الاخرة حاجة خالص - 00:22:41

بس الناس لا يعلمون لو كانوا يعلمون طب ليه الناس مش عارفة؟ لانه عذاب غبيبي. ما حدش شافه سبعة وعشرين ولو ضربنا للناس في هذا ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. لعلهم يتذكرون - 00:23:06

ولقد ضربنا للناس في هذا هذا اسم اشارة للقربى هذا القرآن اللي في متناول ايده هذا القرآن اللي في شنطة حضرتك هذا القرآن اللي في درج عربتك. هذا القرآن اللي على الكومودينو بتاعك. هذا القرآن اللي على مكتبك - 00:23:31

فيه ايه؟ فيه مثل لكل شيء كل الناس اللي بتفهم وتتذكرة ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون تمانية وعشرين قرآناً عربياً غير ذي عوج - 00:23:54

لعلهم يتقون قرآن باللغة العربية. عشان يتحدى به الشعرا وعشان مش ممكن اي لغة اخرى ابداً تتحمل القرآن بالاعجاز اللغوي بتاعه. ما فيش لغة تتحمل ظاهرة القراءات اللي هي فيرأيي الشخصي هي اكبر معجزة لغوية في العالم - 00:24:17

بس الانسان يحتاج يتدارس القراءات بتاعة القراءات عشان يدرك ان دي اكبر معجزة لغوية في العالم تمانية وعشرين قرآناً عربياً غير ذي عوج قرآن ذي ما ربنا وصفه في الاية اتنين وعشرين. بصل معنوي في الاية اتنين وعشرين بسرعة. شف شف او صاف القرآن في السورة. الله نزل احسن الحديث - 00:24:43

كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه. تمام؟ يبقى متشابه معناها متناغم. من اوله لآخره. اسلوب القرآن لا هو شعر ولا هو نثر مختلف عن كل حاجة تانية لكنه متناغم من اوله لآخره اسلوب واحد. واضح انه اسلوب واحد - 00:25:10

تسمع ايات من الفاتحة او من الناس او من الزمر او من طه تقول ده قرآن مثاني بيأيي بالصورة كاملة يتكلم عن الخير والشر والحق والباطل والايمان والكفر. ومع ذلك وبالرغم من دخول القرآن في كل هذه المواضيع لا يوجد - 00:25:30

فيه تناقض اقرأ تمانية وعشرين قرآناً عربياً غير ذي عوج. ما فيش فيه تناقض وده العجيب ان يتكلم في الاشياء دي كلها ويجمع كل ده ما يباقاش فيه غلطة غير ذي عوج ولا عوج واحد - 00:25:50

لعلهم يتقون لعل للرجاء لكن الله سبحانه وتعالى لا يرجو لانه يعلم الغيب يعلم ما سيحدث في المستقبل يعلم من سيؤمن ومن سيكفر لعل هنا معناها ولما ربنا يقول لعل يعني - 00:26:11

حتى يقول القائل لعلهم يتقون يعني لغاية ما الناس تقول لعلهم يتقون. لكن مش ربنا اللي يرجو. ربنا لا يرجو اقرأ تسعه وعشرين ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكرون - 00:26:30

ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً؟ الحمد لله بل اكترهم لا يعلمون. ربنا ضرب المثل للمؤمن المؤمن. اللي عنده الله واحد والمؤمن المشرك بالله عنده الة كثيرة عنده عدة الة - 00:26:48

بمثاب احنا هنلاقيه غريب شوية بسبب ان الحمد لله لم يعد هناك رقيق خلاص. ما فيش عبيد دلوقتي فالمثال احنا هنستغريه شوية انا ما بحبش اهرب من الشبهات بحب اواجهها - 00:27:08

ربنا ده بيضرب المثل برجل يملك عدة سادة. عنده تلات اربع اسياد. زمان كان ممكن تلاتة اربعه يحطوا كل واحد قرشين ويشتروا عبد شركة بينهم عشان يشتغل في المزرعة بتاعتهم - 00:27:24

بلاش ما هو العبد بيشتغل بلاش. بيأكلوه ويشربواه وينيموه فلو راجل عنده تلات اربع اسياد سادة بيملكوه ومش متفقين مع بعض بقى في مشكلة كبيرة ينفخ كلام يعني يسمع كلام مين؟ واحد يقول له رح املئ مية واملئ خزان الماء اللي فوق البيت الاول. الثاني يقول له لأ رح اكل البهائم الاول. والثالث يقول لا تروح - 00:27:40

الارض الاول والرابع يقول له لأنك تأخذ الخضار اللي اتجمع النهاردة قبل ما يضرب وتنزل تبيعه في السوق الاول. طب هيعلم ايه لا

ه يعرف يرضي ده ولا يرضي ده وهيفى مشتت وهيفى خايف منهم يعاقبوه - 00:28:07

بينما لو راجل مملوك لسيد واحد فقط محترم عائل حكيم بيعطيه امر استطاعته انه ينفذه هيفى هادئ البال مستريح نفسيا. ويسزول من قلبه الخوف اقرا تسعه وعشرين. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون - 00:28:22

ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ هل الاثنين دول حالتهم زي بعض؟ اكيد لأننا نفسيانا ولا شعوريا من كل النواحي واحد فيهم مستريح والثاني تعانى جدا نفسيا الحمد لله بل اكترهم لا يعلمون - 00:28:45

الحمد لله على نعمة التوحيد. اننا عندنا الله واحد بل اكترهم لا يعلمون اكتر المشركين مش عارفين النعمة اللي الموحدين فيها. والا كانوا اختاروا لنفسهم التوحيد هم كمان يبقى التدبر بتاع الایة دي ايه - 00:29:01

انت في نعمة يا موحد ايه الموحدون انت في نعمة وغيركم كل اللي ينقصه العلم بل اكترهم لا يعلمون بس لا يعلمون يبقى انت عليكم واجب البلاغ الاعلام هم لا يعلمون اعلمومهم. اذا الدعوة واجب علينا في سورة النحل - 00:29:19

ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة هنا بقى الشبهة عاززين نواجهها بمنتهى الصراحة بتاعة العبيد دي بعد ما قرأنا الایة دي بعضنا دلوقتي بيدور في زهنه الكلام ده المثال ده بتاع الاثنين العبيد دول واحد مملوك لعدة سادة والثاني مملوك لسيد واحد. ده يعني المثال ده مش مناسب لوقتنا - 00:29:42

ليه؟ ان ربنا يعني يضرب المثل ب الاثنين عبيد، واحد مملوك لشركاء متشاركون، والثاني مملوك لرجل واحد بصراحة الواحد ممكن يشعر كده يعني كده يعني ما مش مناسب للزمن بتاعنا يعني. بل - 00:30:10

المثال بيثير شبهة الرقيق والعبيد والكلام ده واحنا مش ناقصين بقى هجوم على الاسلام. صح ده كلام بيدور دلوقتي في زهن بعضنا هذا المثال مقصود بل هو ده وقته فعلا - 00:30:26

بعد ما تحرر الناس من الرق شكليا واصبح ما فيش حد مكتوب في بطاقة سيد او عبد. ما فيش الكلام ده خلاص ربنا بيفكرنا اننا ما زلنا عبيد كلنا مؤمنين وكافرين - 00:30:43

وان كنا مش عبيد لناس لكننا عبيد لله او لغير الله كل انسان بيعبد نفسه. حتى الملحد حتى اللاديني اللي ما عندهش دين. هو في الحقيقة عبد لشهواته. ما فيش حد مش بيعبد. خلوا بالكم من ده - 00:30:59

فلو كان ربنا ضرب المثل لنا باننا يعني لو كان المثل مختلف ان احنا الملاك بتوع العبيد. كان ممكن حد يقول لأن في نوع من التشجيع على استعباد او الكلام ده لكن لأن ربنا ضرب لنا مثل بان احنا العبيد عشان يذكرنا - 00:31:17

ان مننا عباد لله الواحد القهار. ومننا عباد للهه مزيفة. هم عبدوا نفسهم لها لا ينالهم من عبادتها الا التعب والارق والخوف والقلق والكآبة تلاتين انك ميت وانهم ميتون مش هاشرح الایة دي - 00:31:34

والواجب بتاع حضراتكم انكم تفكروا في الایة دي اللي ربنا بيخبر فيها النبي عليه الصلاة والسلام انه هيموت لا محالة انك ميت وانهم والكافار كمان ميتين والصحابة بتوعك ميتين. كله هيموت - 00:31:59

الایة دي نربطها باي ايات في السورة هذه الایة مرتبطة باية او اثنين تانيين معينين في الایات اللي تدبرناها بالفعل ده الواجب بتاعكم الليلة. بالإضافة للواجب الطبيعي وهو ان بعد كل حلقة لازم نقرأ الایات اللي احنا تدبرناها. لازم - 00:32:17

بتتذكرة تاني وتقرا الایات اللي بعدها الخمس ست ايات اللي بعدها اللي هو بيبقى محتمل ان هم الایام بتاعة بكرة. وتتذكرة برضو اواعي تكون بتقتصر الجرعة بتاعة التدبر بتاعتك على النص ساعة او التلت ساعة اللي بتسمعني فيها. لأن انا اسف. ده مش كفاية - 00:32:40

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا اما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها - 00:33:02

من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا.

ونرضيك بكل اجسادنا - 00:33:22

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته - 00:33:50

وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك الله ثم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:34:10

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:34:30

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علماتنا مريضا به او حاملا له فالبise ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:34:46

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - 00:35:01

عاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح هذى فيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:35:20

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:35:39